

من حيث ثبوت روحانيك الكائن
في الملوك ولم تفتح له مباد من القنوب
مستحون محيطه ومحصور في
هيكل ذاته انت مع الالوان ما لم
تشهد اللون فاذا شهدته صار
الالوان معك لا يلزم من ثبوت
الخصوصية عدم وصف البشرية
انما مثل الخصوصية كما تراق في
النهار ظهرت في الافق وطلعت منه
قارة تشرق ثمس او صافه على ايل
وحورك وقارة يقين ذلك عندك
فيروك الى حدودك فالنهار ليس منك
اليه والكنه وار عليك بل بوجود
اشاره على وجود اسميه ووجود
اسميه على ثبوت او صافه وثبوت
او صافه على وجود ذاته اذ محال
ان يدور الوصف في فار باب
الحجب

77
الحجب يكسف لهم عن كمال ذاته
ثم يردهم الى سره ووصفاته
لم يترجمهم الى التعلق باسميه
ثم يردهم الى سره ووصفاته
والسالكون علي عكس هذا
فنهاية السالكين بداية المجزوين
وبدائة السالكين بئهاية المجزوين
لكن لا بمعنى واحد فربما التقيا
في الطريق هذا في ترفقه وهذا في
تدليه لا يعلم قدر انوار القلوب
والاسترار الا في عين المكشوف
كما لا يظن انوار السماء الا في شهادة
الملك وحيان ثمرة الطاعات على
بطاير القاملين بوجود الجبر اعليها
اجلا كيف تطلب العوض على عمل
هو متصدق به عليك ام كيف
تطلب الجبر اعلي مدونه هو مهديه